الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد . الطارف
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم علم النفس

بســـــــــــــــــــم الله الرحمـــــن الرحيم

المحاضرة الثامنة

واقع الممارسة العيادية وعمل الأخصائي في المؤسسات المختلفة.

الأهداف التعليمية:

تعرف الطالب على :

1 – واقع الممارسة العيادية

2 - عمل الأخصائي النفساني العيادي في المؤسسات المختلفة

3- أقوال الأخصائي النفساني العيادي حسب المؤسسة

سنحاول أن نعرج على واقع الممارسة العيادية ،و مجالات وأماكن تواجد وعمل الأخصائي النفساني العيادي وهي:

1 - واقع الممارسة العيادية:

شمل واقع الممارسة العيادية والأخصائي في المؤسسات المختلفة تقييم وتفسير وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويتأثر بمدى تدريب الأخصائي ومعرفته بالتقنيات العلاجية، كما يواجه صعوبات في الميدان تؤثر على ممارسته. ويتطلب الالتزام بميثاق أخلاقي يركز على مصلحة العميل ورفاهيته، والحفاظ على علاقة مهنية موضوعية ومتبادلة الثقة .

1 – 1 - الممارسة العيادية في المؤسسات:

المهام الرئيسية: تقييم المشكلات النفسية، تشخيص الاضطرابات النفسية وعلاجها، وتقديم خدمات الدعم النفسي للأفراد داخل المؤسسات.

الاستناد إلى المعرفة والتقنيات :تعتمد الممارسة العيادية على المعرفة النظرية والتقنيات العلاجية التي يطبقها الأخصائي لتشخيص وعلاج المشكلات.

الصعوبات والتحديات :يواجه الأخصائيون صعوبات في ميدان العمل تؤثر على ممارستهم، مما يتطلب منهم المرونة والتكيف .

1 – 2 - دور الأخصائي المهني والأخلاقي

التدريب والتقييم :الأخصائي النفسي شخص مؤهل أكاديمياً وعملياً لتقديم الخدمات النفسية، ويستخدم أدوات مثل القياسات النفسية.

الالتزام الأخلاقي:

مصلحة العميل :يجب أن يعمل الأخصائي دائمًا لصالح العميل ويتجنب أي ضرر مباشر أو غير مباشر.

الموضوعية :يجب أن تكون العلاقة بين الأخصائي والعميل موضوعية، أساسها الصدق وعدم الاستغلال المادي أو المعنوي.

التحرر من التعصب :يجب أن يكون الأخصائي متحرراً من التعصبات الدينية أو العرقية أوغيرها، ويحترم الاختلاف في الآراء والقيم.

دور مهني محدد:

وضع خطة علاج :يجب وضع خطة علاج واقعية ومناسبة لكل فرد. **تأسيس علاقة ثقة** :بناء "تحالف علاجي" مع العميل لتعزيز الثقة والتعاون. **التواصل حول العلاج** :التواصل المستمر حول مسار العلاج ومتابعته.

2 - عمل الأخصائي النفساني العيادي في المؤسسات المختلفة:

يمكن تحديد مجالات وأماكن تواجد وعمل الأخصائي النفساني العيادي وهي حسب *عطوف ياسين* :

- العمل في العيادات النفسية والمستشفيات الخاصة بالأمراض النفسية والعقلية ويقوم فيها بالتشخيص والعلاج أو بهما معا.
- العمل في المؤسسات الإصلاحية كمؤسسات الأحداث والمنحرفين ويقوم فيها بدراسة الحالات، وتقديم الاقتراحات الخاصة بها.
- العمل في ميادين الخدمة الاجتماعية والإسكان والتعمير والصناعة والشركات ووسائل الإعلام، ومكاتب العلاقات العامة، ومؤسسات التأمين ومكاتب التدريب والتوجيه.
- العمل في مجالات التوجيه المهني والتربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية والجامعية على اختلاف مراحلها.
- العمل في مراكز البحوث ومتابعة الدراسات التربوية والصحية والاجتماعية، ويعمل في مراكز التخطيط والتنظيم والإدارة .

كما نجمل مهام الأخصائي النفساني العيادي في مؤسسات مختلفة:

- في المؤسسات الصحية (المستشفيات والعيادات):

- تشخيص وعلاج الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات ما بعد الصدمة.
- تقديم خطط علاجية فردية بناءً على تقييم دقيق للحالة.
- استخدام تقنيات علاجية متنوعة مثل العلاج السلوكي المعرفي والعلاج الديناميكي النفسي.
- تقديم الدعم النفسي للأفراد في الأزمات وإدارة الحالات النفسية المعقدة.

- في المؤسسات التعليمية (المدارس):

- تشخيص صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية لدى الطلاب. - وضع برامج إرشادية لتنمية الصحة النفسية للطلاب.
- مساعدة الطلاب على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المدرسية.

- الوقاية من الانحرافات وتقديم العلاج المبكر للمشكلات النفسية.

- **المؤسسات الإصلاحية والعقابية (السجون):**

- تقييم وتشخيص الحالات النفسية للسجناء والموظفين. - المشاركة في إعادة تأهيل السجناء وتعديل سلوكهم.

- التعاون مع الأخصائيين الاجتماعيين لتقديم الدعم المالي والاجتماعي لأسر السجناء.

- **في المؤسسات الاقتصادية والإنتاجية (الشركات):**

- العمل على تحسين الصحة النفسية للموظفين وتعزيز رفاهيتهم.

- حل المشكلات التي تنشأ في بيئة العمل والحد من ضغوط العمل. - المشاركة في عمليات الاختيار والتوظيف ووضع خطط التدريب. - تقديم الاستشارات النفسية للموظفين والقيادات.

- **في المؤسسات الاجتماعية ومراكز التأهيل:**

- المشاركة في فرز الحالات وتقييمها وتوجيهها إلى برامج التأهيل المناسبة.

- تقديم الدعم النفسي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من مشكلات اجتماعية معقدة.

- تنمية المهارات الاجتماعية للأفراد وتخفيف الآثار السلبية لبعض الأمراض أو الظروف.

3 - أقوال الأخصائي النفساني العيادي حسب المؤسسة:

- **في العيادات والمستشفيات:**

كل حالة لها برنامجها الخاص، ولا توجد خطة علاجية تناسب الجميع، حتى لو كان الاضطراب هو نفسه."

التقييم الدقيق هو الخطوة الأولى نحو خطة علاجية فعالة."

" يجب التركيز على نقاط قوة وضعف كل شخص كجزء من عملية العلاج."

"دورنا هو توفير الدعم والعلاج النفسي للأفراد الذين يعانون من الاكتئاب، القلق، أو الصدمات النفسية."

- **في المراكز المتخصصة (مثل ذوي الاحتياجات الخاصة):**

" نعمل ضمن ما يسمى بـ 'المشروع الفردي' لوضع خطة تكفل خاصة لكل حالة."

- **في المؤسسات العقابية:**

تقنيات مثل المواجهة الذاتية عبر المرآة تسمح للمقيم بمخاطبة نفسه وتقييم سلوكه واكتشاف عيوبه بنفسه، مما يساعد في اكتساب الثقة بالنفس."

- في مجال علم النفس الجنائي:

" نساعد الشرطة في فهم دوافع المجرمين من خلال المقابلات والتحليلات النفسية ."

***تحديات مشتركة يواجهها الأخصائي النفسي في مختلف المؤسسات:**

- الإرهاق المهني

–التعاطف مع الآخرين -

العزلة المهنية

-الشعور بالعجز

-تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية